

ATHAR ISTIKHDAM MANHAJ GIVE AND TAKE FI NATAIJ TA'ALLUM MADDAH AL-FIQH

M. Miftahul Ulum

State Islamic Institute of Ponorogo

E-mail: Ulum@iainponorogo.ac.id

Muhammad Abdul Basit

IAIN Ponorogo

Email: abdulbasit.muham@gmail.com

Abstrak: *Abstract: Some factors influence the students' mastery in fiqh. Omar H. Malik states that one of them is the teachers' quality in the teaching-learning process. It is assumed that the better the learning quality in the classroom, the better the students' score and outcomes in the subject. There are many strategies for active learning. One of them is give and take strategy. Its characteristics can improve the process quality of independent learning. This study aims to find out the effectiveness of give and take strategy to enhance students' learning outcome in Fiqh subject at SMP Muhammadiyah Watukebo, Jember, East Java. This research employed a quantitative approach. It was experimental research. The result of the T-test showed the Sig. (2-tailed) of $3.048 > 0.003$. It concludes that give and take strategy is effective to improve students' learning outcome in Fiqh at SMP Muhammadiyah Watukebo, Jember, East Java.*

Abstrak: Kemampuan penguasaan siswa terhadap mata pelajaran dipengaruhi oleh berbagai faktor. Umar H. Malik menyebutkan di antaranya dipengaruhi oleh baik tidaknya guru dalam mengajar. Semakin berkualitas pembelajaran di kelas, diasumsikan semakin baik nilai dan hasil belajar siswa pada mata pelajaran tersebut. Terdapat banyak strategi pembelajaran aktif, salah satu di antaranya adalah strategi give and take. Strategi ini memiliki karakteristik yang dapat meningkatkan mutu proses pembelajaran secara mandiri. Tulisan ini bertujuan ingin mengetahui efektivitas strategi Take and Give dalam meningkatkan hasil belajar siswa pada materi Fiqh di SMP Muhammadiyah Watukebo Jember Jawa Timur dengan menggunakan pendekatan kuantitatif jenis eksperimen. Hasil uji-t yang menunjukkan nilai Sig. (2-tailed) sebesar $3,048 > 0,003$. Hal ini menunjukkan efektivitas metode take and give dalam meningkatkan hasil belajar materi Fiqh di SMP Muhammadiyah Watukebo Jember Jawa Timur.

Keywords; effectiveness, give and take method, learning outcomes in Fiqh.

مقدمة

إن الإسلام دليل الحياة الإنسانية. فكانت المصادر الرئيسية في الإسلام هي القرآن والسنة النبوية، يسترشد بهما كل مسلم، ففتحسن حياته في الدنيا والآخرة. قال الله تعالى في كتابه الكريم: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ فَإِنْ تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ۚ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا﴾^١

حث الإسلام على كل مسلم ومسلمة البحث عن العلم وهو جزء من العبادة. فالعلم يكون وسيلة إلى الفهم عن الإسلام. ولن يصل المسلم إلى الإيمان الكامل إلا بالعلم. هناك ثلاثة عناصر في تعليم الدين الإسلامي وهي الإيمان، والعبادة، والأخلاق. ٢. قسمت التربية الإسلامية الدين الإسلامي إلى المواد الفروعية وهي القرآن، والحديث، والعقيدة، والأخلاق، والفقه، والتاريخ الإسلامي. مادة الفقه كإحدى المواد الدينية في المدارس تحتوي على تعليمات الأحكام الشرعية والقانون للأسرة وجميع الأحكام للحياة البشرية. ٣.

تكون نتائج التعلم مؤشرات لفهم الطلاب عن الدرس. فإذا ارتفعت نتائجهم فتحسن أخلاقهم. فيسعى كل مدرس أن يحسن تعليمه في الدرس حتى تحسن أحوالهم. فنتائج التعلم الجيدة في الفقه، تكون دليلاً لاستيعاب الطلاب عن مواد الفقه.

ولتحقيق الأهداف التعليمية الجيدة، من الضروري إنشاء النظام التعليمي الملائم لأحوال الطلاب وهو باستخدام الاستراتيجية التعليمية. ٤. فيكون النظام التعليمي بالمكونات المختلفة يؤثر بعضها على بعض. المثال من المكونات هو أهداف التعلم، والمواد، والمعلمون والطلاب. ٥.

من ملاحظة الباحث في المدرسة الثانوية المحمدية ٩ واتوكيو جيمبير، تبين أن الطلاب لم يقدروا على إجابة الأسئلة من المعلم في التقييم عند التدريس. ٦. فيبدو أن سبب انحطاط نتائج تعلم الطلاب هو استخدام المنهجيات والاستراتيجيات الغير الملائمة للمادة. ٧. فتظهر تلك الأحوال في العملية التعليمية بحيث لم يقدر المعلم على تعيين

¹ Kementerian Agama R.I, *Al-Qur'an Dan Terjemahannya*, 2000.

² Abdul Rahman, "Pendidikan Agama Islam Dan Pendidikan Islam-Tinjauan Epistemologi Dan Isi-Materi.," *Jurnal Eksis* 8, no. 1 (2012): 2058.

³ Arijulmanan, "Dinamika Fiqh Islam Di Indonesia," *Al-Mashlahah: Jurnal Hukum Islam Dan Pranata Sosial Islam* 2, no. 04 (2017): 403.

⁴ Siti Maesaroh, "Peranan Metode Pembelajaran Terhadap Minat Dan Prestasi Belajar Pendidikan Agama Islam," *Jurnal Kependidikan* 1, no. 1 (2013): 167.

⁵ A. M. Sardiman, *Interaksi Dan Motivasi Proses Belajar Mengajar* (Jakarta: PT Raja Grafindo Persada, 2012).

⁶ نتيجة الملاحظة n.d., 01/O/CLS/VIII/2019.

⁷ Aris Shoimin, *68 Model Pembelajaran Inovatif Dalam Kurikulum 2013* (Yogyakarta: Ar-Ruzz Media, 2014).

وصول التعلم إلى الأهداف المطروحة. فمعظم المعلمين مازالوا يستخدمون طرق التدريس التقليدية حتى لاتسير العملية التعليمية سيرا جيدا. فلعل هذا يكون سببا لانحطاط نتائج تعلم الطلاب خاصة في درس الفقه.⁸

فسير التعلم الجيد ونشاط الطلاب فيه من الأمور الأساسية الهامة في التعلم.⁹ فمشاركة الطلاب مع المدرس في التعلم تثير إلى النشاط. فيسهل فهمهم فتحسن نتيجتهم.

فمن أجل ذلك هناك حاجة كبير إلى استخدام طرق التدريس الممتعة والاستراتيجية التعليمية الجديدة الفعالة مع تحقيق جميع الدوافع المؤثرة في التعلم للحصول على الغاية المرجوة في التعلم. فمن نوع الاستراتيجية التعليمية الفعالة في التدريس الذي يثير إلى اشتراك الطلاب في التعلم ونشاطهم هو Take and Give. قال عمر ها ماليك، إن زيادة نشاط التعلم تحسن نتائج تعلم الطلاب.¹⁰ وأكد ذلك الكلام ريندي أنتيكا وبراموديبانتي وبيرتي يوليدا، في بحثهم أن أكثر الطلاب (٩١,١٨٪) فهموا الدرس بالسهولة باستخدام الاستراتيجية التعليمية Take and Give.¹¹

منهج البحث

هذا البحث من نوع الدراسة الميدانية الكمية بشكل التجريبي (Experimental Research) وذلك باستخدام التنفيذات على المجموعة تحت ظروف المراقبة.¹² عدد مجتمع الدراسة يبلغ ٢١٢ طالبا في ستة فصول وأما عدد العينة ٦٩ طالبا باستخدام الطريقة العينة الهادفة (Purposive Sample). وأما تصميم منهج البحث التجريبي هو تصميم المجموعتين بالاختبار القبلي والبعدي. في هذا التصميم، تم الاختبار القبلي لمعرفة فرق القدرة الأولية بين طلاب الفصل التجريبي والفصل الضابط. وكانت أساليب جمع البيانات بطريقة الاختبار و طريقة الوثائق المكتوبة. الأولى تستخدم لجمع البيانات عن نتائج التعلم والأخرى لجمع البيانات الثانوية. والتحليل باستخدام الاختبار التائي (T-test). لمعرفة فرق نتيجة الدلالة بين متوسطي العينة.¹³

⁸ Zakirman Zakirman, Lufri Lufri, and Khairani Khairani, "Factors Influencing the Use of Lecture Methods in Learning Activities: Teacher Perspective," in *1st International Conference on Innovation in Education (ICoIE 2018)* (Atlantis Press, 2019), 5.

⁹ Donni Juni Priansa, *Pengembangan Strategi Dan Model Pembelajaran: Inovatif, Kreatif, Dan Prestatif Dalam Memahami Peserta Didik* (Bandung: CV Pustaka Setia, 2017).

¹⁰ Oemar Hamalik, *Pendidikan Guru Berdasarkan Pendekatan Kompetensi* (Jakarta: Bumi Aksara, 2002).

¹¹ Rindi Novitri Antika, Pramudiyanti Pramudiyanti, and Berti Yolida, "Pengaruh Pembelajaran Kooperatif Tipe Take and Give Terhadap Hasil Belajar Siswa," *Jurnal Bioterdidik: Wahana Ekspresi Ilmiah* 1, no. 5 (2013): 1.

¹² Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan: (Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif Dan R & D)* (Bandung: Alfabeta, 2008).

¹³ Rusydi Ananda and Muhammad Fadhli, *Statistik Pendidikan (Teori Dan Praktik Dalam Pendidikan)* (Widya Puspita, 2018).

الأسس النظرية

نتائج التعلم

التعلم في اللغة مشتق من كلمة علم، يعلم، علما، فهو عالم ١٤، وقال الله تعالى في كتابه الكريم: ﴿عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْكَبِيرُ الْمُتَعَالِ﴾ ١٥ والعلماء يختلفون في معنى التعلم اصطلاحا. يرى البعض أن التعلم يقتصر على اكتساب المعلومات والمهارات كالقراءة أو الكتابة أو الأعمال اليدوية. ويرى البعض الآخر بأنه يقتصر على التعلم المدرسي المقصود وذلك يحتاج إلى بذل المجهود لتحصيل المعلومات من خلال الاستذكار والتحصيل الدراسي ١٦.

كان التعلم مهما للبشر لأنه في الأساس يجعل الإنسان يعرف بما يجب أن يعرفه. يتم تحديد نوعية حياة الإنسان في المستقبل من خلال تخطيطه وخبرته الحالية. ويمكن الحصول على مهما بالتعلم. ولعلماء علم النفس التربوي التصورات الخاصة على طبيعة التعلم والعملية في التغييرات كنتيجة التعلم. يرى البعض نظريات التعلم فيما يلي:

(١) النظرية السلوكية، تعتقد هذه النظرية أن البشر يتأثرون كثيرا بالأحداث في بيئتهم التي توفر لهم العبرات المعينة. تؤكد السلوكية على ما يرى وهو السلوك، وهي أقل اهتماما بما يقع في العقل لأنه لا يمكن رؤيته.

(٢) نظرية الإدراك المعرفي، هو نظرية التعلم التي تسمى في البحوث المختلفة بالمنهج المعرفي. وفقا لهذه النظرية، يتحدد سلوك الشخص من خلال إدراكه أو فهمه للحالة المتعلقة بالهدف. لذلك، تعتبر هذه النظرية بأن التعلم هو تغيير في الإدراك والفهم.

(٣) نظرية علم النفس الاجتماعي، وفقا لهذه النظرية، فإن عملية التعلم ليست عملية تحدث في حالة من العزلة، ولكن يجب أن تمر فيها التفاعل ١٧.

(٤) نظرية جاغني، وهي نظرية التعلم التي تجمع بين السلوكية والمعرفية. التعلم هو العمل الذي يحدث طبيعيا في حالة معينة

(٥) نظرية الفطرة، لقد ولد الطلاب بالمواهب والإمكانات التي تميل إلى الخير والحقيقة. فتكون هذه الإمكانيات قادرة على التطور عند الطفل. نظرية الفطرة في التربية الإسلامية ترى أن الطفل قادر على تطوير الإمكانيات الجيدة التي حملها من الولادة. فيمكن الكلام أن الغرض من الدين الذي أنزله الله للبشر هو ليتمكنوا في حياتهم ومعيشتهم وفقا لطبيعتهم الأصلية ١٨.

^{١٤} تعريف ومعنى تعلم في معجم المعاني الجامع - معجم عربي عربي، المعاني. "2019 Desember. <https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar>

تعلم.

^{١٥} Al-Qur'an Dan Terjemahannya, Jakarta.

^{١٦} فائدة صبري الجوهري. المدخل لعلم النفس التربوي (السعودية: الكلية المتوسطة وكلية التربية. 2012).

^{١٧} ETTY Ratnawati, "Karakteristik Teori-Teori Belajar Dalam Proses Pendidikan (Perkembangan Psikologis Dan Aplikasi)," *Eduksos: Jurnal Pendidikan Sosial & Ekonomi* 4, no. 2 (2016): 10-19.

^{١٨} Aprida Pane and Muhammad Darwis Dasopang, "Belajar Dan Pembelajaran," *Fitrah: Jurnal Kajian Ilmu-Ilmu Keislaman* 3, no. 2 (2017): 336.

العوامل المرافقة في التعلم

العوامل التي تؤثر على التعلم كثيرة، و يمكن تصنيفها إلى نوعين، هما العوامل الداخلية والعوامل الخارجية. العوامل المرافقة الداخلية هي العوامل الموجودة في الأفراد الذين يتعلمون، أما العوامل المرافقة الخارجية هي العوامل التي توجد خارج الفرد.

بعض العوامل المرافقة الداخلية التي تؤثر على العملية التعليمية للطلاب هي خصائص الطلاب، والمواقف تجاه التعلم، ودافعه، وتركيز التعلم على معالجة المواد التعليمية، واستكشاف نتائج التعلم، والثقة بالنفس وعادات الدراسة. والعوامل المرافقة الخارجية التي تؤثر على نتائج تعلم الطلاب هي المعلمون، والبيئة الاجتماعية، والمناهج، والمرافق، والبنية التحتية. لتحقيق أهداف التعلم فوجب على كل معلم أن يهتم هذه العوامل المرافقة في التعلم.

تقييم التعلم

يعرف نجاح التعليم بالنتائج مع افتراض أن العملية التعليمية الجيدة تسبب إلى حصول نتائج التعلم الجيدة أيضا. هناك العلاقة بين العملية التعليمية ونتائج التعلم. كلما زاد الجهد المبذول لتهيئة ظروف العملية التعليمية، زادت النتائج منه. تتميز نتائج التعلم بالتغيرات في سلوك الشخص. التغيرات في السلوك تنطوي على التغييرات في كل من طبيعة المعرفة والمهارات والعاطفية. ١٩ سيتم تحقيق نتائج التعلم الجيد في التعلم إذا تمكن المعلم من إتقان وتنفيذ المنهج التعليمي بالتوافق مع ظروف الطلاب بجذب اهتمام الطلاب فسيؤثر على نتائج التعلم. يذكر في القانون من وزارة التعليم والثقافة رقم ٦٦ العام ٢٠١٣ عن معايير التقييم التربوي، يعتمد تقييم نتائج تعلم الطلاب على مستوى المدرسة الابتدائية والثانوية على المبادئ التالية ٢٠: (١) موضوعي، (٢) متكامل، (٣) اقتصادي، (٤) شفافية، (٥) المساءلة، و (٦) التعليمية.

نتيجة التعلم

نتيجة التعلم هي الأشياء التي تم تحقيقها أو الحصول عليها بالجهود أو الأفكار المعبرة عنها في الإلتقان، والمعرفة، والمهارات الأساسية في الجوانب المختلفة من الحياة بحيث تظهر التغييرات في سلوك الأفراد. وللحصول على أفضل النتائج، يجب أن تتم عملية التعليم والتعلم بالوعي والعمد والتنظيم الجيد. نتيجة التعلم المتعلقة بالإنجاز في الحصول على القدرات وفقا للأهداف المحددة المخططة. قال سودجانا إن نتيجة التعلم هي قدرة يمتلكها الطلاب بعد تلقيهم الخبرات التعليمية وهي تعتمد على الجوانب الثلاثة: ٢١ (١) الجوانب المعرفية، هي نتيجة التعلم المتعلقة بالذاكرة والفهم والتنفيذ والتحليل والتوليف والتقييم. ٢٢ (٢) الجوانب الفعالة، هي نتيجة التعلم المتعلقة بمواقف أو سلوك الطلاب، مثل الاهتمام بالتعلم والانضباط ودوافع التعلم واحترام المعلمين وزملاء الدراسة. (٣) الجوانب الحركية، هي نتيجة التعلم المتعلقة بالمهارات والقدرة على التصرف.

¹⁹ Arif Sadiman, *Media Pendidikan* (Jakarta: PT RajaGrafindo Persada, 2012).

²⁰ Kementerian Pendidikan dan Kebudayaan, "Permendikbud RI No. 66 Tahun 2013 Tentang Standar Penilaian Pendidikan" (Kementerian Pendidikan dan Kebudayaan, 2013).

²¹ Jamil Suprihatiningrum, *Strategi Pembelajaran Teori Dan Aplikasinya* (Yogyakarta: Ar-Ruzz Media, 2013).

²² Suharsimi Arikunto, *Dasar-Dasar Evaluasi Pendidikan* (Jakarta: Bumi Aksara, 2013).

*الإستراتيجية التعليمية Take and Give**تعريف الإستراتيجية التعليمية Take and Give*

الإستراتيجية التعليمية هي إطار العمل المفاهيمي يفصل إجراء منهجيا ومخططا في تنظيم العملية التعليمية للطلاب حتى يمكن تحقيق أهداف التعلم بفعالية. في الأساس، الإستراتيجية التعليمية هو أحد أشكال التعلم الموصوف من البداية إلى النهاية والذي يقوم بها المعلم بطريقة منهجية. ٢٣ *Take and Give* إستراتيجية هو المنهج التعليمي يحتوي على بناء جملة، مما يتطلب من الطلاب أن يكونوا قادرين على فهم مواد التعلم الذي شرحه المعلم والأصدقاء الآخرون. ٢٤ في هذه العملية، يقوم الطلاب بالتحقق وضبط المعرفة الجديدة المستفادة مع نطاق عقلمهم. يتم توجيه دور المعلم في العملية التعليمية كوسيط وميسر.

معنى «*Take and Give*» هو «استلام وتقديم» أي استلام المواد التعليمية وتقديمها بعضهم بعض وكان هذا المبدأ هو جوهر هذا المنهج التعليمي. إستراتيجية *Take and Give* هو المنهج التعليمي الذي يتم به المعلم بشرح الدرس مع إعطاء البطاقات مكتوبة فيها ملاحظات يجب أن يتقنها أو يحفظها كل طالب. أحد العناصر المهم في إستراتيجية *Take and Give* هو إتقان المواد من خلال البطاقة ومهارات العمل الجماعي وتبادل المعلومات والتقييمات التي تهدف إلى معرفة فهم الطلاب أو إتقان المواد المكتوبة على بطاقتهم.

إستراتيجية *Take and Give* هو جزء من المناهج التعاونيات. المناهج التعاونيات هي المناهج التعليمية التي تستند إلى العمل الجماعي لتحقيق الأهداف المحددة وحل المشكلات في فهم النظريات. ٢٥ تحدث أنشطة تعلم الطلاب التواصلية والتفاعلية في مجموعات صغيرة. المناهج التعاونيات لا تهدف إلى غرس الطلاب في المواد فقط، بل يركز كثيرا على تدريب الطلاب في التمتع بالقدرات الاجتماعية أو القدرة على التعاون مع بعضهم البعض، وتكون المجموعة مسؤولة عن زملاء أصدقاء المجموعة لتحقيق الأهداف العامة للمجموعة.

بنيت المناهج التعاونيات على أساس النظرية البنائية والنظرية الدافعية. رأت النظرية البنائية أن المعرفة هي بناء شيء. المبدأ الرئيسي للنظرية البنائية هو تطور الفكر كعملية اجتماعية منذ الولادة. تتم مساعدة الأطفال من قبل أشخاص أكثر كفاءة في المهارات والتكنولوجيا في ثقافتهم. في إحدى المجالات الأكاديمية، رأى بياجيت أهمية العلاقات الاجتماعية في تشكيل المعرفة. وفقا للنظرية الدافعية التي اقترحها سلافين، فإن دافع التعلم في المناهج التعاونيات يركز أساسا على تقدير الطلاب بأنشطتهم.

خطوات تنفيذ إستراتيجية Take and Give

أما خطوات تنفيذ إستراتيجية *Take and Give* فيما يلي

- (١) إعداد وسائل التعليم المصنوعة من البطاقات
- (٢) شرح المواد وفقا على المنهج الدراسي

²³ Komalasari Kokom, *Pembelajaran Kontekstual Konsep Dan Aplikasi* (Bandung: PT. Refika Aditama, 2017).

²⁴ Kurniasih Imas, *Ragam Pengembangan Model Pembelajaran Untuk Peningkatan Profesionalitas Guru* (Jakarta: Kata Pens, 2016).

²⁵ M. Nafiur Rofiq, "Pembelajaran Kooperatif (Cooperative Learning) Dalam Pengajaran Pendidikan Agama Islam," *Jurnal Falasifa* 1, no. 1 (2010): 3.

٣) إعطاء البطاقة إلى كل طالب لإتقان أو حفظ خمس دقائق تقريبا. البطاقة مصنوعة بمقاس ١٠ و ١٥ سم تقريبا مع عدد مناسب من الطلاب. تحتوي كل بطاقة على اسم الطالب، والمواد التعليمية واسم الشريك في إعطاء المعلومات. المثال من البطاقة:

الجدول ١. بطاقة استراتيجية *Take and Give*

اسم الطالب:
المادة:
اسم الشريك:

- ٤) يطلب من جميع الطلاب الوقوف وإيجاد شري. ويجب على كل طالب كتابة اسم شريكه على بطاقته
- ٥) وهكذا إلى أن يتمكن كل مشارك من تقديم واستلام المواد بعضهم بعضا
- ٦) هذه الاستراتيجية يمكن تعديلها وفقا للحالة
- ٧) لتقييم النجاح، أعطي المعلم الطلاب الأسئلة التي لا تطابق بطاقته (بطاقة الطالب الآخر).
- ٨) يقوم المعلم والطلاب بطرح الأسئلة لتصحيح الأخطاء وإعطاء التحسينات.
- ٩) الاستنتاجات

عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها

البيانات العامة

تقع هذه المدرسة الثانوية المحمدية ٩ واتوكيبو جيمبير في إحدى القرى من مدينة جيمبير، جاوا الشرقية. وهي ٢٥ كيلومتر من مدينة جيمبرتقريباً. هذه المدرسة على مساحة ٨٢٦٢ متر مربع في وسط منازل القرية. ٢٦ وفي نفس المكان تقع المدرسة الابتدائية والمدرسة العالية والمسجد الجامع كالمركز لأنشطة العبادة للطلاب.

كانت هذه المدرسة مدرسة لتربية المعلمين قبل تحويلها إلى المدرسة الثانوية المحمدية ٩ واتوكيبو جيمبير في عام ١٩٧٨. هذه المدرسة أسست تحت إدارة المحمدية وتكون مركزاً لانتشار الدعوة المحمدية في مدينة جيمبير. في سنة ٢٠١٥، كانت هذه المدرسة رائدة في بناء المعهد للطلاب الذين يتفقهون على المواد الدينية.

هذه المدرسة هي نتيجة تطوير الجمعية المحمدية والتي تواصل سعيها لتحقيق أهدافها من القيام بالدعوة في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والتجديد. أحد أهداف الجمعية المحمدية هو تجديد نظام التعليم الإسلامي وفقاً لتقدم الزمان. ٢٧ فأصبح هذا الهدف مرجعاً لهذه الجمعية في تطوير الأنشطة التعليمية.

بلغ عدد الطلاب في العام الدراسي ٢٠١٩/٢٠٢٠ إلى ٥٧٢ طالبا وهم مقسمين إلى ١٦ فصول من الفصل السابع إلى الفصل التاسع. وتكون نشاطات الطلاب الدراسية تحت مسؤولية المدرسة بمديرها الأستاذ نور سينو، S.Pd. و بلغ عدد المعلمين بالمدرسة ٢٧ نفراً. وحصل أكثرهم على الشهادة من الجامعات بإندونيسيا. أما المعلمون الذين قاموا

²⁶ n.d., 01/D/SCH/XI/2019, "نتيجة الوثيقة"

²⁷ Wahyu Lenggono, "Lembaga Pendidikan Muhammadiyah (Telaah Pemikiran KH Ahmad Dahlan Tentang Pembaruan Pendidikan Islam Di Indonesia)," *Islamadina: Jurnal Pemikiran Islam* 19, no. 1 (2018): 45.

بتعليم الإسلام في هذه المدرسة هم ٣ أنفار وهم: الأستاذ أريثانتونو ساتيويو، S.Pd.I والأستاذ واحد، S.E والأستاذ لوطفي أكوستييان، S.Pd.I.

البيانات الخاصة

تم الحصول على نتائج تعلم مادة الفقه من خلال أدوات البحث في شكل اختبارات. قبل التنفيذ باستخدام استراتيجية Take and Give والمنهج التقليدي، تم إعطاء كلي الفصلين اختبارا. يهدف هذا الاختبار القبلي إلى قياس القدرة الأولية للطلاب. بعد التجارب العلمية في تنفيذ استراتيجية Take and Give لطلاب الفصل التجريبي والمنهج التقليدي لطلاب الفصل الضابط، تم الاختبار ما يهدف إلى تحسين نتائج تعلم الطلاب.

انقسمت نتائج تعلم مادة الفقه لطلاب الفصل التجريبي إلى نتائج الاختبار القبلي والاختبار البعدي. تبلغ نتائج تعلم مادة الفقه لطلاب الفصل التجريبي في الاختبار القبلي ٧٠,٩٧. أما في الاختبار البعدي حصلت على النتيجة ٨١,٤١. انظر إلى الجدول ١٠ في الملحق. أما نتائج تعلم مادة الفقه لطلاب الفصل الضابط في الاختبار القبلي تبلغ على ٦٨,٢١ وفي الاختبار البعدي حصلت على النتيجة ٧٤,٩١,١ انظر إلى الجدول ١١ في الملحق.

تحليل البيانات

أ. تحليل القدرة الأولية

تم تحليل القدرة الأولية بنتائج التعلم للاختبار القبلي الذي أوضح حسابها بمساعدة IBM SPSS Statistic ٢٦ في جدول اختبار القدرة الأولية. تم هذا الاختبار لمعرفة وجود الفرق بين القدرة الأولية لطلاب الفصل التجريبي والضابط. أما الخطوات في تحليل القدرة الأولية هي الإحصاء الوصفي، واختبار الشرط، واختبار الفرض.

١. الإحصاء الوصفي

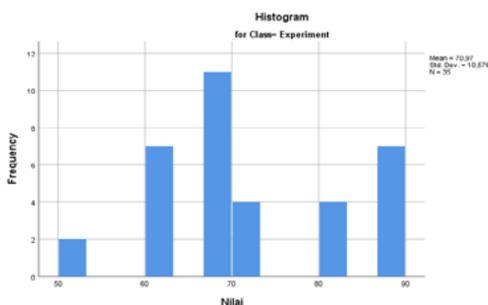
تم الإحصاء الوصفي لمعرفة نتائج التعلم للاختبار القبلي وصفيًا. وقد خلص الإحصاء الوصفي للاختبار القبلي وبأتى البيان فيما يلي:

حصلت النتيجة المتوسطة للفصل التجريبي على ٧٠,٩٧ وللصاحب على ٦٨,٢١. حصلت نتيجة الوسيط للفصل التجريبي على ٦٧ وللصاحب على ٦٣,٥٠. حصلت نتيجة الانحراف المعياري للفصل التجريبي على ١٠,٥٨ وللصاحب على ١٠,٣١. أصغر النتيجة للفصل التجريبي والضابط هو ٥٣ وأكبر النتيجة للفصل التجريبي والضابط هو ٨٧. أما نطاق النتيجة من أصغرها وأكبرها للفصل التجريبي والضابط هو ٣٤. انظر إلى الجدول ١٢ في الملحق.

تم تردد نتيجة الاختبار القبلي للفصل التجريبي كما أوضح في الجدول ١٣. إن أكثر التردد هو في نتيجة ٦٧-٧٢ بتردد ١١ وهي ٣١,٤٪. أما أقله هو في نتيجة ٥٣-٥٨ بتردد ٢ وهي ٥,٨٪. وقد خلص أيضا هذا تردد نتيجة

الاختبار القبلي للفصل التجريبي في الرسم البياني التالي. وتم تصنيفه بمساعدة IBM SPSS Statistic .٢٦

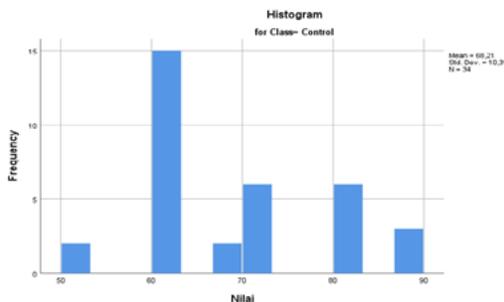
الرسم البياني ١. تردد نتيجة الاختبار القبلي للفصل التجريبي



تم تردد نتيجة الاختبار القبلي للفصل الضابط كما أوضح في الجدول ١٤. إن أكثر التردد هو في نتيجة ٥٩-٦٦ بتردد ١٥ وهي ٤٤,١%. أما أقله هو في نتيجة ٥٣-٥٨ و٦٧-٧٢ بتردد ٢ وهي ٥,٨%. انظر إلى الجدول ١٤ في الملحق.

وقد خلاص أيضا هذا تردد نتيجة الاختبار القبلي للفصل الضابط في الرسم البياني التالي. وتم تصنيفه بمساعدة IBM SPSS Statistic .٢٦

الرسم البياني ٢. تردد نتيجة الاختبار القبلي للفصل الضابط



٢. اختبار الشرط

تم اختبار الشرط باختبار التوزيع الطبيعي. وقد وضع الفرض لهذا الاختبار فيما يلي:

- (١) الفرض الصفر : توزيع البيانات طبيعي
- (٢) الفرض البديل : توزيع البيانات غير طبيعي

خلص اختبار التوزيع الطبيعي لطلاب الفصل التجريبي والضابط في الجدول 15، فعرض أن نتائج اختبار التوزيع الطبيعي لبيانات الاختبار القبلي لطلاب الفصل التجريبي حصلت على نتيجة $Sig. > 0,004$ ($Sig. > 0,05$)، ولطلاب الفصل الضابط حصلت على نتيجة $Sig. > 0,000$ ($Sig. > 0,05$). عرضت هذه نتائج اختبار Shapiro-Wilk أن الفرض الصفر مرفوض والفرض البديل مقبول أو أن بيانات الاختبار القبلي لطلاب الفصل التجريبي والضابط تم توزيعها بشكل غير طبيعي. لهذا السبب، تم اختبار آخر وهو اختبار Mann-Whitney. انظر إلى الجدول 15 في الملحق.

٣. اختبار الفرض

تم اختبار الفرض باختبار Mann-Whitney لتحديد فرق في نتائج التعلم للاختبار القبلي والبعدي بين طلاب الفصل التجريبي والضابط. وقد وضع الفرض لهذا الاختبار فيما يلي:

(١) الفرض الصفر : لا يوجد الفرق بين نتائج التعلم لطلاب الفصل التجريبي والضابط.

(٢) الفرض البديل : يوجد الفرق بين نتائج التعلم لطلاب الفصل التجريبي والضابط.

حصلت نتيجة اختبار Mann-Whitney على نتيجة Sig. ٠,٢٢٣ (Sig. < ٠,٠٥) وأخذنا الاستنتاج من ذلك أن الفرض الصفر مقبول والفرض البديل مرفوض أو لا يوجد الفرق في القدرة الأولية بين طلاب الفصل التجريبي والضابط. أو كانت القدرة الأولية لطلاب الفصل التجريبي والضابط متساوية.

ب. تحليل النتيجة الفعلية

تم تحليل النتيجة الفعلية على حساب نتيجة N-Gain الذي أوضح حسابها بمساعدة IBM SPSS Statistic ٢٦ في جدول تحليل النتيجة الفعلية.

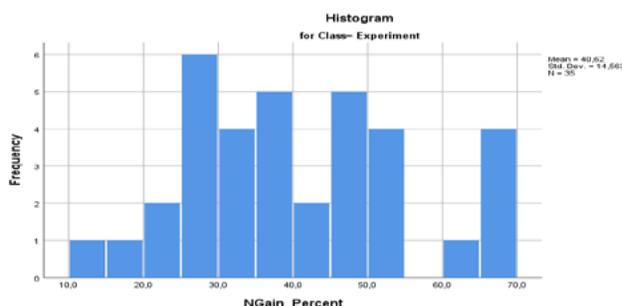
بعد معرفة نتيجة N-Gain فردياً فتم حساب النتيجة المتوسطة منها. خلصت النتيجة المتوسطة للاختبار القبلي والبعدي ونتيجة N-Gain التي تم الحصول عليها من قبل طلاب الفصل التجريبي والضابط في الجدول التالي. استناداً إلى البيانات الموجودة فعرضت أن النتيجة المتوسطة للاختبار القبلي لطلاب الفصل التجريبي هي ٧٠,٩٧ والنتيجة المتوسطة للاختبار البعدي هي ٨١,٤١. وعرضت أن النتيجة المتوسطة للاختبار القبلي لطلاب الفصل الضابط هي ٦٨,٢١ والنتيجة المتوسطة للاختبار البعدي هي ٨٤,١٦. بعد التجارب العلمية في تنفيذ منهج Take and Give لطلاب الفصل التجريبي والمنهج التقليدي لطلاب الفصل الضابط، كانت هناك زيادة نتائج التعلم في كلي الفصلين. حصل طلاب الفصل التجريبي على زيادة نتائج التعلم بنتيجة $N-Gain$ ٤٠,٦٣٪ وهي في معيار المتوسط. و حصل طلاب الفصل الضابط على زيادة نتائج التعلم بنتيجة $N-Gain$ ٣١,١١٪ وهي في معيار المتوسط. أما الخطوات في تحليل النتيجة الفعلية هي الإحصاء الوصفي، واختبار الشرط، واختبار الفرض.

١. الإحصاء الوصفي

تم قيام الإحصاء الوصفي لمعرفة النتيجة الفعلية وصفيًا. وقد خلص الإحصاء الوصفي للنتيجة الفعلية حصلت النتيجة المتوسطة للفصل التجريبي على ٤٠,٦١٪ وللصاحب على ٣١,١٪. حصلت نتيجة الوسيط للفصل التجريبي على ٣٩,٣٩٪ وللصاحب على ٣٢,٥٪. حصلت نتيجة الانحراف المعياري للفصل التجريبي على ١٤,٥٦٪ وللصاحب على ١١,٠٦. أصغر النتيجة للفصل التجريبي هو ١٤,٩٪ وأكبرها هو ٦٩,٧٪. أما نطاق النتيجة من أصغرها وأكبرها للفصل التجريبي هو ٥٤,٨٪. أصغر النتيجة للفصل الضابط هو ٨,٨٪ وأكبرها هو ٥٠٪. أما نطاق النتيجة من أصغرها وأكبرها للفصل الضابط هو ٤١,٣٪. انظر إلى الجدول ٢٠ في الملحق.

تم تردد النتيجة الفعلية في الفصل التجريبي كما أوضح في الجدول ٢١. إن أكثر التردد هو في نتيجة ٢٤-٣٣ بتردد ١٠ وهي ٢٨,٦٪. أما أقله هو في نتيجة ٥٤-٦٣ بتردد ١ وهي ٢,٩٪. وقد خلص أيضاً هذا تردد النتيجة الفعلية في الفصل التجريبي في الرسم البياني التالي. وتم تصنيفه بمساعدة IBM SPSS Statistic ٢٦.

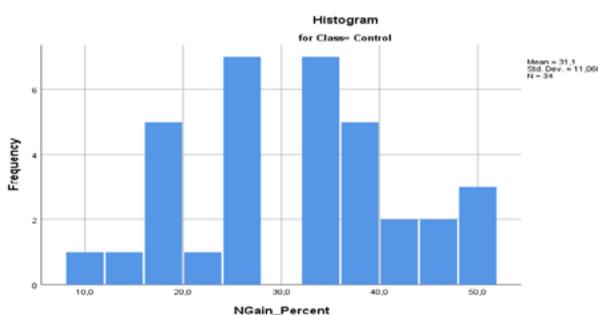
الرسم البياني ٣. تردد النتيجة الفعالية في الفصل التجريبي



تم تردد النتيجة الفعالية في الفصل الضابط كما أوضح في الجدول ٢٢. إن أكثر التردد هو في نتيجة ٣٢-٣٩٪ بتردد ١٢ وهي ٣٥,٣٪. أما أقله هو في نتيجة ٨-١٥٪ بتردد ٢ وهي ٥,٩٪.

وقد خلص أيضا هذا تردد النتيجة الفعالية في الفصل الضابط في الرسم البياني التالي. وتم تصنيفه بمساعدة IBM SPSS Statistic ٢٦.

الرسم البياني ٤. تردد النتيجة الفعالية في الفصل الضابط



٢. اختبار الشرط

بعد القيام بحساب النتيجة الفعالية، تم اختبار الشرط باختبار التوزيع الطبيعي واختبار التجانس. وقد وضع الفرض لهذا اختبار التوزيع الطبيعي فيما يلي:

- (١) الفرض الصفر : توزيع البيانات طبيعي
- (٢) الفرض البديل : توزيع البيانات غير طبيعي

خلص اختبار التوزيع الطبيعي في الجدول ٢٣، فعرض أن نتائج اختبار التوزيع الطبيعي على بيانات نتيجة N-Gain لطلاب الفصل التجريبي حصلت على نتيجة Sig. < ٠,١٠٠ (Sig. < ٠,٠٠٥) ولطلاب الفصل الضابط حصلت على نتيجة Sig. < ٠,٣٦٦ (Sig. < ٠,٠٠٥)، عرضت نتائج هذا اختبار Shapiro-Wilk أن الفرض الصفر مقبول والفرض البديل مرفوض أو أن بيانات نتيجة N-Gain تم توزيعها بشكل طبيعي. انظر إلى الجدول ٢٣ في الملحق

تم اختبار التجانس بعد ذلك. وقد وضع الفرض لهذا اختبار التجانس فيما يلي:

- (١) الفرض الصفر : البيانات متجانسة

(٢) الفرض البديل : البيانات غير متجانسة

حصلت نتيجة اختبار التجانس على نتيجة Sig. < ٠,٠٥ (Sig) < ٠,٠٥) والتي يمكن تفسيرها على أن الفرض الصفري مقبول والفرض البديل مرفوض أو أن بيانات نتيجة N-Gain بين الفصل التجريبي والضابط متجانسة.

٣. اختبار الفرض

تم اختبار الفرض بالاختبار التائي لمعرفة الفرق بين نتائج تعلم مادة الفقه لطلاب الفصل الثامن بالمدرسة الثانوية المحمدية ٩ واتوكيبو جيمبير العام الدراسي ٢٠١٩/٢٠٢٠ التي تتأثر باستراتيجية Take and Give والاستراتيجية التقليدية. وأوضح فرض البحث فيما يلي:

أ. الفرض الصفري : لا يوجد فرق في نتائج تعلم مادة الفقه لطلاب الفصل الثامن بالمدرسة

الثانوية المحمدية ٩ واتوكيبو جيمبير العام الدراسي ٢٠١٩/٢٠٢٠ التي

تتأثر باستراتيجية Take and Give.

ii. الفرض البديل : يوجد فرق في نتائج تعلم مادة الفقه لطلاب الفصل الثامن بالمدرسة

الثانوية المحمدية ٩ واتوكيبو جيمبير العام الدراسي ٢٠١٩/٢٠٢٠ التي

تتأثر باستراتيجية Take and Give.

يمكن معرفة تصنيف نتيجة الاختبار التائي بطريقتين. الطريقة الأولى بمقارنة نتيجة Sig (٢-tailed) مع حد نتيجة الدلالة ٠,٠٥. إذا كانت نتيجة Sig (٢-tailed) أصغر من ٠,٠٥ فالفرض الصفري مرفوض أو يوجد الفرق. والطريقة الثانية بمقارنة نتيجة الاختبار التائي مع حد النتيجة في جدول التوزيع التائي بنتيجة الدلالة ٠,٠٢٥٢. إذا كانت نتيجة الاختبار التائي أكبر من حد النتيجة في جدول التوزيع التائي فالفرض الصفري مرفوض. انظر الجدول ٢٤ في الملحق

حصلت نتيجة الاختبار التائي على نتيجة Sig (٢-tailed) ٠,٠٠٣ (Sig) < ٠,٠٥) ونتيجة الاختبار التائي ٣,٠٤٨ (نتيجة الاختبار التائي < ١,٩٩٦). فيستنتج بأن الفرض الصفري مرفوض والفرض البديل مقبول أو يوجد الفرق في نتائج تعلم مادة الفقه لطلاب الفصل الثامن بالمدرسة الثانوية المحمدية ٩ واتوكيبو جيمبير العام الدراسي ٢٠١٩/٢٠٢٠ التي تتأثر باستراتيجية Take and Give.

مناقشة نتيجة البحث

وجود أثر استخدام استراتيجية Take and Give في نتائج تعلم مادة الفقه بسبب وجود زيادة دافع التعلم الذي يمكن الحصول عليه من نشاط الطلاب عند التعلم. قال هـ ماليك إن زيادة أنشطة التعلم ستحسن نتائج تعلم الطلاب. تم دعم هذا الكلام من بحث ريندي أنتيكا وبراموديانتي وبيرتي يوليدا، حيث ذكر في بحثهم أن أكثر الطلاب (٩١,١٨٪) يفهمون المواد التعليمية بالسهولة باستراتيجية Take and Give. أما استخدام الاستراتيجية التقليدية كالمحاضرة في التعليم يؤدي إلى قلة المشاركة ونشاط الطلاب. فالطلاب في بعض الأحيان يشعرون بالملل والسآمة يستمعون شرح المعلم أكثر فيسبب ذلك إلى قلة اهتمامهم وانحطاط نتائج تعلمهم.

إن استخدام استراتيجية Take and Give في نتائج تعلم مادة الفقه لطلاب الفصل الثامن بالمدرسة الثانوية المحمدية ٩ واتوكيبو جيمبير العام الدراسي ٢٠١٩/٢٠٢٠ يؤثر فقد ٣٠ ٪ ، ومعنى ذلك هناك العوامل الأخرى التي

تؤثر نتائج التعلم ماعد هذه الاستراتيجية. تمكن معرفة قياس تأثير استراتيجية Take and Give من خلال نتيجة N-Gain على أنه ٤٠,٦٣٪، وأما قياس تأثير الاستراتيجية التقليدية هو ٣١,١١٪. وفقا بالجدول يعلم أن نتيجة التعلم باستخدام استراتيجية Take and Give والاستراتيجية التقليدية عند النساء أكبر بالنسبة للرجال. بلغت النتيجة ٤٢,٢٪ للفصل التجريبي و ٣٤,١٪ للفصل الضابط. أما النتيجة للرجال هي ٣٩,٤٪ للفصل التجريبي و ٢٧,٨٪ للفصل الضابط. ويعلم أيضا من الجدول أن النتيجة باستخدام استراتيجية Take and Give للرجال والنساء كلاهما على مستوى متوسط، وكذلك استخدام الاستراتيجية التقليدية في النساء. أما النتيجة باستخدام الاستراتيجية التقليدية للرجال في معيار منخفض.

الخاتمة

حصل هذا البحث على النتيجة الأخيرة فيما يلي: (١) حصلت نتائج تعلم مادة الفقه باستخدام الاستراتيجية Take and Give للطلاب بالمدرسة الثانوية المحمدية ٩ واتوكيبو جيمبير العام الدراسي ٢٠٢٠/٢٠١٩ على مستوى متوسط بالنتيجة ٤٠,٦٣٪ N-Gain. (٢) حصلت نتائج تعلم مادة الفقه باستخدام الاستراتيجية التقليدية للطلاب بالمدرسة الثانوية المحمدية ٩ واتوكيبو جيمبير العام الدراسي ٢٠٢٠/٢٠١٩ على مستوى متوسط بالنتيجة ٣١,١١٪ N-Gain. (٣) حصلت النتيجة الأخيرة لهذا البحث بالاختبار الإحصائي على أن نتيجة الاختبار التائي أكبر من نتيجة الجدول وهي نتيجة الاختبار التائي Sig (٢-tailed) ٠,٠٠٣ (Sig > ٠,٠٥). الفرض الصفر مرفوض والفرض البديل مقبول فمعنى ذلك يوجد الفرق بين نتيجة الطلاب في درس الفقه باستخدام الاستراتيجية Take and Give والاستراتيجية التقليدية في المدرسة الثانوية المحمدية ٩ واتوكيبو جيمبير العام الدراسي ٢٠٢٠/٢٠١٩، فتكون استراتيجية Take and Give فعالة لترقية نتائج تعلم الطلاب.

REFERENCES

- Ananda, Rusydi, and Muhammad Fadhli. *Statistik Pendidikan (Teori Dan Praktik Dalam Pendidikan)*. Widya Puspita, 2018.
- Antika, Rindi Novitri, Pramudiyanti Pramudiyanti, and Berti Yolida. "Pengaruh Pembelajaran Kooperatif Tipe Take and Give Terhadap Hasil Belajar Siswa." *Jurnal Bioterdidik: Wahana Ekspresi Ilmiah* 1, no. 5 (2013): 1.
- Arijulmanan. "Dinamika Fiqh Islam Di Indonesia." *Al-Mashlahah: Jurnal Hukum Islam Dan Pranata Sosial Islam* 2, no. 04 (2017): 403.
- Arikunto, Suharsimi. *Dasar-Dasar Evaluasi Pendidikan*. Jakarta: Bumi Aksara, 2013.
- Hamalik, Oemar. *Pendidikan Guru Berdasarkan Pendekatan Kompetensi*. Jakarta: Bumi Aksara, 2002.
- Imas, Kurniasih. *Ragam Pengembangan Model Pembelajaran Untuk Peningkatan Profesionalitas Guru*. Jakarta: Kata Pens, 2016.
- Kebudayaan, Kementerian Pendidikan dan. "Permendikbud RI No. 66 Tahun 2013 Tentang Standar Penilaian Pendidikan." Kementerian Pendidikan dan Kebudayaan, 2013.
- Kementerian Agama R.I. *Al-Qur'an Dan Terjemahannya*, 2000.
- Kokom, Komalasari. *Pembelajaran Kontekstual Konsep Dan Aplikasi*. Bandung: PT. Refika Aditama, 2017.
- Lenggono, Wahyu. "Lembaga Pendidikan Muhammadiyah (Telaah Pemikiran KH Ahmad Dahlan Tentang Pembaruan Pendidikan Islam Di Indonesia)." *Islamadina: Jurnal Pemikiran Islam* 19, no. 1 (2018): 45.
- Machali, Imam. "Statistik Itu Mudah." In *Menggunakan SPSS Sebagai Alat Bantu Statistika, Program Studi Manajemen Pendidikan Islam UIN Sunan Kalijogo, Yogyakarta*, 201, 2017.
- Maesaroh, Siti. "Peranan Metode Pembelajaran Terhadap Minat Dan Prestasi Belajar Pendidikan Agama Islam." *Jurnal Kependidikan* 1, no. 1 (2013): 167.

- Pane, Aprida, and Muhammad Darwis Dasopang. "Belajar Dan Pembelajaran." *Fitrah: Jurnal Kajian Ilmu-Ilmu Keislaman* 3, no. 2 (2017): 336.
- Priansa, Donni Juni. *Pengembangan Strategi Dan Model Pembelajaran: Inovatif, Kreatif, Dan Prestatif Dalam Memahami Peserta Didik*. Bandung: CV Pustaka Setia, 2017.
- Rahman, Abdul. "Pendidikan Agama Islam Dan Pendidikan Islam-Tinjauan Epistemologi Dan Isi-Materi." *Jurnal Eksis* 8, no. 1 (2012): 2058.
- Ratnawati, Ety. "Karakteristik Teori-Teori Belajar Dalam Proses Pendidikan (Perkembangan Psikologis Dan Aplikasi)." *Edueksos: Jurnal Pendidikan Sosial & Ekonomi* 4, no. 2 (2016): 10-19.
- Rofiq, M. Nafiur. "Pembelajaran Kooperatif (Cooperative Learning) Dalam Pengajaran Pendidikan Agama Islam." *Jurnal Falasifa* 1, no. 1 (2010): 3.
- Sadiman, Arif. *Media Pendidikan*. Jakarta: PT RajaGrafindo Persada, 2012.
- Sardiman, A. M. *Interaksi Dan Motivasi Proses Belajar Mengajar*. Jakarta: PT Raja Grafindo Persada, 2012.
- Shoimin, Aris. *68 Model Pembelajaran Inovatif Dalam Kurikulum 2013*. Yogyakarta: Ar-Ruzz Media, 2014.
- Sugiyono. *Metode Penelitian Pendidikan:(Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif Dan R & D)*. Bandung: Alfabeta, 2008.
- Suprihatiningrum, Jamil. *Strategi Pembelajaran Teori Dan Aplikasinya*. Yogyakarta: Ar-Ruzz Media, 2013.
- Zakirman, Zakirman, Lufri Lufri, and Khairani Khairani. "Factors Influencing the Use of Lecture Methods in Learning Activities: Teacher Perspective." In *1st International Conference on Innovation in Education (ICoIE 2018)*, 5. Atlantis Press, 2019.
- "تعريف ومعنى تعلم في معجم المعاني الجامع - معجم عربي عربي، المعاني" Desember 2019. <https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/تعلم>.
- فائدة صبري الجوهري. المدخل لعلم النفس التربوي. السعودية: الكلية المتوسطة وكلية التربية, 2012.
- "نتيجة الاختبار," n.d. 01/T/PPT/XI/2019.
- نتيجة الملاحظة, n.d. 01/O/CLS/VIII/2019.
- "نتيجة الوثيقة," n.d. 01/D/SCH/XI/2019.